

أَطْلَالُ مَاوِيَةِ

[من الطويل]

وَلَمْ يُنْسِنِي أَطْلَالَ مَاوِيَةِ نَاسِي،
 وَلَا أَكْثَرَ الْمَاضِي، الَّذِي مِثْلُهُ يُنْسِي
 إِذَا غَرَبَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَرَدَّتْهَا،
 كَمَا يَرُدُّ الظُّمَأْنُ، آبِيَةَ الْخَمْسِ^(١)



(١) «الآية»: النوق التي تعاف الماء. «الخمس»: الإبل التي لم تشرب وبقيت ظمئ ثلاثة أيام تشرب، ثم أوردت الماء لتشرب. هنا لجأ الشاعر إلى التشبيه التمثيلي ليصور مدى شوقه لزوجته بعد غياب.